الاتحاد

AL-ITTIHAD

חמחיר 30 אגורות   המחיר 30 אגורות   אל־אתיחאד

الثلاثاء

٢٣ ايلول ١٩٦٩

١١ رجب ١٣٨٩

العدد ٣٨ السنة ال ٢٦

יום ג

23-9-1969

מס' 38 שנה 26

لا جدول اعمال امام مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط

الرباط – افتتح هنا، مساء أمس، مؤتمر القمة الاسلامي بحضور ممثلي ٢٥ دولة عربية وافريقية وآسيوية كان من بينهم الملك الحسن المغربي وحسين الاردني وفيصل السعودي، والرؤساء يحيىخان الباكستاني وهواري بو مدين الجزائري والمختار ولد داده الموريتاني. أما أكثر الوفود فقد مثلتها شخصيات بارزة .. ومن هذه الشخصيات: انور السادات الذي مثل الجمهورية العربية المتحدة. ورفضت سوريا والعراق الاشتراك في المؤتمر وتحفظت منه ليبيا.

ولاحظت القاهرة – نقلا عن «اسوشيتدبرس» – انه لا يوجد جدول اسمي لاعمال المؤتمر واوردت التباين في مواقف الشخصيات التي تشترك في المؤتمر ..

ففي حين صرح بهجت التلهوني ان الابحاث لن تنحصر في احراق المسجد الاقصى بل تتعداها الى احتلال القدس .. صرح رئيس مجلس الامة التونسي ان هدف الاجتماع التشهير بالاعتداء على المسجد الاقصى، كما صرح عمر السقاف وزير خارجية السعودية ان الهدف ضمان سلامة الاماكن المقدسة .. أما يحيى خان الباكستاني فيريد التعبير عن مشاعر المسلمين.

وقد اذاع ياسر عرفات ان على المؤتمر ان يبحث اجراءات تحرير القدس وفلسطين.

الدول العربية: لن نقبل بتغيير خارطة المنطقة

غروميكو يرفض مقترحات نيكسون تجميد ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط قبل انسحاب اسرائيل .. ويتهم اسرائيل بتخريب ممكنات السلام ● اوثانت يحذر من خطورة الوضع ويحمل الدول الكبرى مسؤولية العمل لتجنبه ● ايبن يضع المواقف التقليدية

مقر الامم المتحدة – تواصل الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاستماع الى خطابات وفود الدول الاعضاء، حول القضايا التي تبحثها في دورتها الحالية .. الرابعة والعشرين، وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي أندريه غروميكو قد ألقى خطابه يوم السبت الماضي، واتهم اسرائيل بأنها تخرب كل المساعي المبذولة لايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط. وقال: ان اعتراض اسرائيل على أية خطوة ترمي الى تحقيق التسوية السلمية يعتبر تحديا مباشرا للامم المتحدة.

واعلن غروميكو رفض بلاده المقترحات الامريكية التي تقدم بها الرئيس نيكسون في خطابه أمام الجمعية العامة حول «فرض حظر على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط». وقال غروميكو ردا على هذا الاقتراح: من المستحيل بحث هذا الحظر ما لم تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية. واضاف: ان الحكومة السوفييتية أكدت مرارا للحكومة الامريكية ان البحث في هذا الامر لا يمكن ان يخدم أي هدف ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل أراضي ثلاث دول عربية.

وندد غروميكو بسياسة اسرائيل وطالب بضرورة التوصل الى تسوية سياسية للنزاع تراعى فيها مصالح جميع دول المنطقة. وأشار الى ان اسرائيل رفضت تنفيذ شرط جوهري لا بد من تحقيقه في الشرق الاوسط وهو انسحاب قواتها من الاراضي العربية. واضاف: وكل الدلائل تشير الى ان زعماء اسرائيل يريدون زيادة تعقيد الموقف لانهم لا يرغبون في السلام. وهذا من شأنه ان يخلق موقفا مشحونا بالخطر الذي يهدد بانفجار جديد.

أوثانت يحذر من الكارثة

وكان الامين العام لهيئة الامم المتحدة أوثانت قد أعلن في تقريره السنوي أمام الجمعية العامة، يوم الجمعة الماضية، ان التوصل الى تسوية عاجلة لازمة الشرق الاوسط أمر ضروري حتى لا يتدهور الوضع في المنطقة بصورة خطيرة.

وقال: ليس هناك أحد من اطراف النزاع، مهما يبلغ تفوقه المؤقت في المجال العسكري، يستطيع تحقيق الانتصار النهائي في المدى الطويل. وأضاف: ان استمرار الصراع في الشرق الاوسط يدعو الى اهتمام جميع أعضاء الامم المتحدة خاصة وان المنظمة الدولية تتحمل مسؤولية كبرى في هذه المشكلة. وقال: يجب التوصل الى طريقة لوقف تحول الموقف الى كارثة محققة.

لا جديد في خطاب أبا ايبن

في خطابه يوم السبت الماضي، كان وزير الخارجية الاسرائيلية أبا ايبن، كعادته، يتلاعب بالالفاظ ويقدم المشاريع ذات البنود. كانت البنود، هذه المرة، سبعة .. من

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

الايجاب والسلب في مباحثات الاربع

صدر وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع، حين قرروا استئناف مباحثاتهم بشأن ازمة الشرق الاوسط، عن اقتناعهم بخطورة الوضع في المنطقة وقلقهم من ان يؤدي التصعيد العسكري على خطوط وقف اطلاق النار الى الانفجار واشعال حرب قد لا تستطيع الدول الكبرى تجنب التورط فيها.

واتفقوا – كما جاء في بيانهم – على ان الطريق السريع نحو ايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي يقع في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

ومع هذا لا يوحي الاتفاق على هذين الامرين – على الرغم من أهميته – بالاطمئنان .. ويعود ذلك الى أن طرفا من اطراف هذه الدول الكبرى الاربع، ونقصد به الطرف الامبريالي، وبالتحديد الولايات المتحدة في الدرجة الاولى، ينطلق من منطلقات مصلحية ذاتية معادية للشعوب ويحمل قرار مجلس الامن اكثر من طاقته ويعطيه مدلولات تنسف بعض أسسه الجوهرية.

واعرب عن هذا الامر الرئيس الامريكي نيكسون حين تحدث في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وشجع التوسعيين الاسرائيليين حين لم يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ودعا الى خريطة جديدة في الشرق الاوسط لا تعكس تغييرات «جذرية» !!! بل «تغييرات أمنية» !!..

ويؤكد عدم الاطمئنان من موقف حكام اسرائيل الذين زادوا تصلبا وصلافة بشحنة التأييد الامريكي المتعاظم.

ولذلك لم يكن غريبا أن يعتقد المراقبون الاسرائيليون ان تجدد المباحثات الرباعية والثنائية لن يؤدي الى أي شيء، بل هي مناورة لا تضر ولا تنفع ما دامت طائرات الفانتوم تصل .. والولايات المتحدة تؤيد عمليات الغزو على نسق غزوة خليج السويس الأخيرة ..

ونحن نفرق بين عدم الاطمئنان والاستسلام للاقدار وبين الاصطدام المسلح والانفجار لا بد منه.

فالاتحاد السوفييتي بموقفه المثابر في تأييد مقررات مجلس الامن بمجموعها، ابتداء من انسحاب قوات اسرائيل عبر الاعتراف بسيادة كافة الدول وتسوية قضيتي اللاجئين وحرية الملاحة، يحيد الى حد كبير، ممكنات الولايات المتحدة في المناورة ويضيق عليها سبل الافلات من ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية ايجابية تحرم المعتدين من ثمار عدوانهم.

وفي الوقت ذاته يسهم رفض الشعوب العربية سياسة املاء شروط التسوية التي تنتهجها اسرائيل متساوقة مع الامبريالية، واصرارهم على عدم قبول خريطة جديدة في معركة احباط التآمر الامبريالي – الاسرائيلي.

وهكذا تتجسم القضية في نهاية المطاف في الصراع الدائر بين القوى التي تريد حلا دمقراطيا للازمة، والقوى التي تريد حلا امبرياليا رجعيا ..

اضطرار الولايات المتحدة الى المشاركة في المباحثات الرباعية والثنائية (السوفييتية – الامريكية) يصور قوة القوى التي تريد حلا دمقراطيا .. وتصلب الولايات المتحدة في قبول الحل الدمقراطي والمناورة لتحقيق تسوية رجعية يؤكد ان الامبريالية لا تزال تستطيع التملص.

ولكن نمو القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي وتشديد النضال ضد مؤامراتها وضد العدوان الاسرائيلي .. وتوثيق الصداقة السوفييتية – العربية .. كل هذا سيفصل في الصراع في اتجاه واحد: اتجاه الحل الدمقراطي.

اسس المباحثات الرباعية: تنفيذ قرار مجلس الامن

نيويورك – أعلن وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا رسميا انهم سيجددون مباحثاتهم حول النزاع في الشرق الاوسط. وقد صدر البيان الرسمي يوم السبت الماضي في اعقاب لقاء وزراء خارجية الدول الكبرى في مادبة اقامها الامين العام للامم المتحدة اوثانت.

وجاء في البيان ان مثل هذه المباحثات ضرورية لاحلال سلام في المنطقة. ووصف الوزراء الوضع في الشرق الاوسط بانه آخذ في التأزم ويتطلب ايجاد حل عاجل. وحدد البيان الاسس التي ستجري عليها المباحثات وهي: ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧. والتعبير عن الرغبة في احلال سلام مقيم في الشرق الاوسط، وحق كل دول المنطقة في الكيان المستقل ذي السيادة.

وكان ممثلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في المباحثات الثنائية مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو والسفير السوفييتي في واشنطن اناتولي دوبرينين قد اجتمعا يوم الجمعة الماضي لمدة ثلاث ساعات. وتقول مصادر امريكية ان الطرفين حاولا «تحديد نقاط الخلاف والاتفاق» في المقترحات والمقترحات المضادة التي قدمها الطرفان، منذ بدء المباحثات الثنائية.

وقد أعد سيسكو ودوبرينين للمباحثات التي ستجري في الاسبوع القادم حول قضايا الشرق الاوسط بين وزير خارجية الولايات المتحدة روجرز ووزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو.

اعتقاد اسرائيل: لن تؤدي الى شيء

مكتب الاتحاد – يتحدث المراقبون الاسرائيليون عن تجدد المباحثات الدولية الرباعية بثقة تامة من ان هذه المباحثات لن تؤدي الى أي شيء. ويستمد المراقبون هذه الثقة و «التفاؤل» من **توافد المصالح الاسرائيلية والمصالح الامريكية أمام ما يسمونه بالتغلغل السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط.**

كتبت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكية روجرز كان

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

جاء في الانباء – صرحت حكومة الدمى في سايغون ان قواتها تستطيع حتى نهاية هذا الشهر اخذ مسؤولية الدفاع عن سايغون العاصمة حيال جيش تحرير فيتنام الجنوبية .. وبذلك يصبح من الممكن سحب القوات الامريكية التي أعلن الرئيس الامريكي نيكسون عن عزمه على سحبها من فيتنام الجنوبية .. وستبلغ ٣٥ الف جندي ..

الامبريالية الامريكية لم تغير اهدافها انما غيرت «ادواتها» في فيتنام الجنوبية

زعماء ليبيا يرسمون الطريق

الاشتراكية طريق التحرر .. معاهدات القواعد ملغاة في موعدها

القاهرة – يعقد قادة الجمهورية الليبية مؤتمرات شعبية في طول البلاد وعرضها ليشرحوا خلالها برامجهم السياسية ومخططاتهم ..

وخلال الايام الاخيرة أسهمت هذه التصريحات في اعطاء صورة حية عن تفكير مجلس قيادة الثورة وتوجهه السياسي الاجتماعي.

واول أمس صرح وزير الدفاع آدم الحواز ان الاشتراكية هي طريق الثورة الليبية لانها طريق تحرير الانسان .. وهي نابعة من أصول الدين الاسلامي وليست مذهبية أجنبية .. واضاف: انها مرتبطة بواقع ضرورة الاوضاع في ليبيا بل هي الحل الوحيد للتخلص من التخلف الذي تجد البلاد نفسها فيه ..

وفي الاسبوع الماضي (١٧–٩–٦٩) صرح رئيس الوزراء محمد سليمان المغربي لوكالة الصحافة الفرنسية ان حكومته لا تنوي تطبيق نظام مستورد ولن تتبع سياسة التأميم بل ستطبق الاشتراكية التي تعني العدالة الاجتماعية .. ولهذا ضاعفت الحد الادنى للاجور.

واضاف ان حكومته ستتعاون مع شركات النفط الاجنبية بشرط حماية مصالح الشعب الليبي الامر الذي تجاهلته الملكية.

وقال ان الحكومة الليبية لا تعتزم تصفية القواعد الاجنبية حالا الا ان الشعب الليبي يرجو ان تختفي هذه القواعد .. ثم قال: على أي حال لن تبقى بعد عام ١٩٧٠ – ١٩٧١، وستتحمل هذا العبء الثقيل حتى ذلك الحين.

وقال في معرض الحديث عن سياسة حكومته العربية:

* الوحدة العربية حلم الجميع وبرنامج الامد البعيد .. ولهذا لن تكون وحدة بين مصر وليبيا خلال اسابيع.

* ستواصل ليبيا دفع المعونة

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

«تابلاين» تدفع عائدات لاسرائيل

طبريا – نشرت «جروزلم بوست» ان تدفق نفط التابلاين من العربية السعودية الى الساحل اللبناني، الذي توقف في ايار الماضي، من جراء قيام الفدائيين بنسف هذا الخط بالقرب من بانياس، قد تجدد يوم الخميس الماضي.

واضافت «جروزلم بوست» ان شركة التابلاين، دفعت الى اسرائيل تعويضات عن الاضرار التي أصيبت بها مصادر المياه وتعهدت ايضا بدفع اتاوة عن ٥٠ كيلومترا من الخط الذي يمر في مرتفعات الجولان.

وقد بدأت اسرائيل، مقابل ذلك، باقامة سياج امني، ووضع دوريات حراسة على طول الخط في الجولان.

العراق يرفض اشتراك رومانيا في معرضه الدولي

بغداد – اعلن علي شوقي، مدير عام شركة المعارض العراقية، ان العراق رفض الموافقة على طلب رومانيا الاشتراك في معرض بغداد الدولي المقرر ترتيبه في تشرين الاول القادم.

وكان العراق قد جمد علاقاته الدبلوماسية مع رومانيا اثر اتفاق الاخيرة مع اسرائيل على رفع تمثيلهما الدبلوماسي الى درجة سفارة .. وقد رأى العراق ودول عربية اخرى في هذا الاجراء تأييدا للعدوان الاسرائيلي وتنكرا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

صحف غربية تستنتج:

تغيير توازن القوى في المتوسط في صالح الاتحاد السوفييتي

نابولي – اشارت الصحف الغربية مؤخرا الى ان توازن القوى في البحر المتوسط يتغير باستمرار، بسبب الحشد البحري السوفييتي الهائل، الذي بدأ يثير القلق الحقيقي لدى الولايات المتحدة.

وقد ذكرت اوساط حلف الاطلسي في نابولي ان الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط، الذي كان حتى عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ لا شيء نسبيا ازداد وتقوى بشكل لم يسبق له مثيل حتى وصل الى ٦٦ – ٦٨ قطعة حربية، بينما بقي الاسطول الامريكي يتكون من ٥٠ قطعة فقط. وقد وصف احد قادة حلف الاطلسي ازدياد القوة السوفييتية في البحر المتوسط بقوله: ان روسيا قد ركزت قوات في الاطراف الجنوبية لاوروبا.

ويقال ان الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط دعا صحفيين ومصورين هذا الاسبوع للطيران فوق البحر المتوسط ليروا بام اعينهم الحشد السوفييتي الكبير.

ويقولون في مركز حلف الاطلسي في نابولي ان الولايات المتحدة التي كانت فيما مضى متأكدة من تفوقها في البحر المتوسط على الاسطول السوفييتي، تنظر الان بجدية اكثر الى التهديد السوفييتي. وقبل سنة واحدة فقط، كان الاميرال هورتسوف روبيرو، القائد الامريكي

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

بدء تطهير جهاز الحكم في السودان

الخرطوم – اذاعت وكالات الانباء في الاسبوع الماضي أن مجلس قيادة الثورة السوداني بدأ حملة تطهير العناصر الرجعية (التقليدية) من جهاز الحكم. وأبعد خلال ذلك عددا من كبار الموظفين وبينهم أربعة سفراء.

بعد المانيا الغربية تتجه صنعاء نحو أمريكا

صنعاء – بعد ان خرقت اليمن (الشمالية) اتفاق الدول العربية المتحررة واستأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية، بدأت تتجه نحو استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي قطعت تلك الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧

فقد أذاعت وكالة «اسوشيتد برس» (١٨–٩) ان عبد الله الكرشمي رئيس وزراء اليمن صرح بأن حكومته ترحب باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة اذا ما أبدت الاخيرة نية حسنة تجاه صنعاء ..

وأضاف ان حكومته مستعدة لاقامة علاقات حسنة مع جميع الدول على أساس الاحترام المتبادل ..

في آخر لحظة

انهار مرشدو التجمع وقررت حكومتهم تأجيل انتخابات بلدية الناصرة

أهالي الناصرة يعلنون: لقد أثبت هؤلاء «الجبابرة» أنهم اعجز عن مجابهتنا في معركة انتخابية ..

الناصرة – من مندوب الاتحاد – المدينة هنا ساخطة، مجلس العمال . ويؤكدون:

نبأ العدوان الحكومي على حق الناصريين في انتخاب مجلسهم البلدي، وعلى الدمقراطية، انتشر في الناصرة بسرعة، وكان حديث سكانها. فالمؤامرة الحكومية بتأجيل انتخاب المجلس البلدي لمدة تزيد عن السنة كانت مفضوحة للغاية: الناس هنا يربطون بينها وبين ما انتشر من شكوك واسعة في نتائج صندوق «العابرين» في انتخابات

حكومة جبابرة الاحتلال والضم وتحدي الامم المتحدة وقراراتها والراي العام، باتت الان عاجزة حتى عن مجرد مواجهة ارادة ابناء

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

بمناسبة اجتمـــاع الـدورة الرابعـة والعشريــن لهيئـة الامم المتحـدة

القضـــايـــا الملتهبـــة بـين المئـــة

تجتمع الدورة الحالية – وهي الدورة الرابعة والعشرون – من الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد شهر واحد من الاحتفـــال بمرور ربـــع قرن على مؤتمر دمبرتون روكس الذي وضـــع مبادىء ميثاق الامم المتحدة ..

ففي ٢١ آب ١٩٤٤ اجتمع في دمبرتون اوكس في واشنطن مندوبو الدول الكبرى الثلاث : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحـــدة وبريطانيا ليضعوا مبادىء منظمة دولية جديدة تصون السلام بعد نهاية الحرب .

آنذاك كانت المدافع لا تزال تدوي على كافة جبهات القتال في اوروبا وآسيا وافريقيا . وكانت المحيطات والاجواء مسارح معارك ضارية . ولكن الحلف المعـــادي للنازية كان قد تجاوز الازمـــة وبدت له هزيمة المانيا النازيـــة وحلفائها في الافق القريب .

* * *

وحين اجتمع مندوبو الدول الكبرى الثلاث انتصبت امامهم ماساة عصبة الامم التي قـــامت بعد الحرب العالميـــــة الاولى واخفقت في مهمتها اخفاقا تاما .

ولم يكن من الضروري التعمق في تحليل اسباب هذا الاخفاق .. على الاقل ادركت القـــوى المتقدمة ان فشل عصبة الامم يعود الى انها تحولت الى ميدان صراع بين الدول الامبرياليـــــة الاوروبية : بريطانيا وفرنسا من ناحية ، والمانيا واليابان وايطاليا من ناحية اخرى .

وبفضل مواقعهـــا استطاعت الكتلـة البريطانية – الفرنسية تسخير عصبة الامم لاغراضها .. مما ادى الى انسحاب ايطاليا واليابان والمانيا الواحدة بعـــد الاخرى .

واقترن انسحاب هذه الدول مع عدوانها الامبريالي . فايطاليا انسحبت مثلا حـــين اغتصبت الحبشة (اثيوبيا) . واليابان انسحبت حين اغتصبت منشوريا .

ولم يكن من الممكن ان تتطلع الشعوب الى عصبة الامم .. فقد كانت الجهاز الدولي الـــــذي استخدمته الدول الامبرياليـــــة لفرض سيطرتها على الاقطـــار المتخلفة ، التي لم تستطع احتلالها قبل الحرب العالمية الاولى .. وهكذا كانت عصبة الامم هي التي استنبطت نظام الانتداب الذي فرض على عدد من تلك الاقطار وبينها الاقطار العربية التي كانت في حوزة الامبراطورية التركيـــة حتى نهاية الحرب العالمية الاولى .

ومع ان الاتحاد السوفييتي ، اول دولة اقامها العمال والفلاحين ، انتسبت الى عصبة الامم سنة ١٩٣٧ الا انها لم تستطع ان تغير طابعها او نشاطها .. لقد ذهبت دعوة الاتحاد السوفييتي من اجل اقامة اتفاق تضامن جمـــاعي في اوروبا يمنع اتساع خطر النازية ويحول دون وقوع الحرب العالمية .. لقد ذهبت تلك الدعوة ادراج الرياح .

* * *

وقد حاول مندوب الاتحـــاد السوفييتي في اجتماعات دمبرتون اوكس ، في اقتراحاته ان تتجنب المنظمة الدولية الجديدة مزالق عصبة الامم فتكون فعلا منظمة فعالة تصون السلام .

وتوصل مندوبو الدول الكبرى اولا .. ومندوبو الدول المستقلة التي اقامت منظمة الامم المتحدة في سان فرنسيسكو بعد سنة من مؤتمر دمبرتون اوكس ، ثانيا ، الى اتفاق حـــول مبادىء الامم المتحدة .. واصبح ميثاق هـــذه المنظمة في عام ١٩٤٥ ، قانونا دوليا في وسعه – اذا ما مارسته الدول الاعضاء – ان يصون السلام ويقيم علاقات دولية سوية بين كافة الدول .

لقد مر – كما ذكرنا – ربع قرن على دمبرتون اوكس .. واقل من ربع قرن على الامم المتحدة .. وخلال ذلك تضاعف عدد اعضاء المنظمة الدولية وزاد ، واصبحت تعكس الى حـــد ما التغييرات الجذرية التي جرت في العالم منذ مؤتمر دمبرتون اوكس .

لقد تهاوى النظام الامبريالي ، واصبح ممثلو الاقطار المتخلفة ، التي ابعدت عن مسرح التاريـــخ وتطوراته ، يجلسون في منظمـــة الامم المتحدة ويقومون بدورهم في صنع التاريخ .

ان عددا من هذه الاقطـــــار المتخلفة لا تزال تدور في فلك الدول الامبريالية مما يجردها من طاقتها على التفاعل الايجابي مع الاحداث .. ولكن الامر الجوهري ان الامبريالية لم تعد قادرة على كل شيء .

واذا كانت الامبريالية – في يوم مضى – استطاعت في غفلة من الزمن ، استخدام علـــم الامم المتحدة لتغطية عدوان فظ على حرية الشعب الكوري ، فليس ذلك سهلا الان .

وبدون استعراض ميزان السلب والايجاب في نشاط منظمة الامم المتحدة نستطيع القول ان الدول الامبريالية وخاصة الولايـــات المتحدة قد عرقلت باستمرار – حين لم يكن في استطاعتها تحقيق اغراضها – اتخاذ الامم المتحدة قرارات حـــاسمة تستدعيها ضرورات النضال من اجل صيانة السلام .

ولعل المثل الاعنف معالجة الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط .. فقد عرقلت ، بفضل الولايـــات المتحدة والدول الواقعـــة في قبضتها ، تسوية النزاع بعـــدم ادانتها بشكل حاسم العـــدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية على الدول العربية .

ولذلك هناك ما يوحي ان ضعف عصبة الامم في عدم قدرتها على مواجهة العدوان ينتقل الى الامم المتحدة ..

ولهذا لم تكن انجي بروك ، من ليبيريا الافريقية ، اول امراة ترأس دورة للامم المتحدة بعيدة عن الصواب حين ذكرت في كلمتها الافتتاحية ان من الواجب وقف التدهور الذي تعرضت له كرامة الامم المتحدة . واضافت « ان تاثير الامم المتحدة اخذ بالتقلص في حين اخذت الحاجة الى هـــذه المنظمة تزداد » .

* * *

والان في اي جو تعقد منظمة الامم المتحدة دورتها الحالية ؟ وما هي القضايا الجوهرية التي تشغل اهتمامهـــا ! .. واهتمام الانسانية ؟ . وما هي المهـــام التي يطرحها تطور الاحداث في العالم المعاصر ؟ .

في تعقيب له على اجتماع هذه الدورة اجاب الكاتب السوفييتي اوليغ غرينفسكي على هـــــذه الاسئلة فكتب في « موسكو نيوز » (النسخة العربية) :

« ان الشعوب تعلق على الهيئة الدولية آمالا كبـــيرة بالنسبة لانجـــــاح المفاوضات الدائرة في باريس حول مشكلة فيتنام ، وعلى المشاورات الجارية حـــول ايجاد طريق تسوية الوضع في الشرق الاوسط بين ممثلي حكومات الدول الاربع الاعضاء في مجلس الامن (الاتحاد السوفييتي وامريكا وفرنسا وانجلترا) . وما كـــان

– البقية على ص٣ عمود ٣ –

في المانيا الغربية ايضا تشتد معركة الطبقة العاملة من اجل حقوقها .. والصورة من مدينة « دورتموند » وهي لعمـــال يتظاهرون من اجـــل زيادة اجورهـــم نقلناهـــا عن « نيوز دويتشلند » . وكان المستشار الالمـــاني كيسنجر قد جمـــع وزارته في نهاية الاسبوع الماضي لبحث تهديد مليون و ٢٠٠ الف موظف في المؤسسات العامـــة بالاضـــراب اذا رفضت الهيئات المسؤولة مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

محمد لبيب شقير رئيس مجلس الامة يتحدث عن العلاقات السوفيتية العربية ويقول :

علاقاتنـــا تتوطد .. ونحن نعمـــل جنبـــا الى جنـــب

اكثرت الصحف الغربية في الـــدس على العلاقـــات السوفييتيـــة العربيـــة .. وارادت ان تصور جـــوا من الشكـــوك والريب بـــين الجمهوريـــة العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي ..

ان العلاقات السوفييتيـــة العربية اعمق من ان تهتز من مثل هـــذه التلويحـــات الصحفية .. وقد اعرب عن هذا العمق الدكتـــور محمد لبيب شقـــير رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربيـــة المتحدة الذي زار الاتحـــاد السوفييتي في اب المـــاضي بدعـــوة من رئيسي مجلسي السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي قال في معـــرض اجوبتـــه على اسئلة مندوب وكالة « نوفوستي » بمناسبـــة مرور ٢٦ سنة على اقامـــة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والجمهوريـــة العربية المتحدة (مصر) :

– ان العلاقات بـــين الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربيـــة المتحدة تتوطد وتتسع يوما بعد يوم . ويقرب بيننـــا واقع ان شعبينا يعمـــلان جنبا الى جنب من اجـــل انشاء نظـــام اجتمـــاعي واقتصادي سيكون فيه كل انسان منعتقا من سيطرة الاحتكارات الراسمالية .

والنقطة الثانية هي ان الاتحـــاد السوفييتي يقدم الى الجمهوريـــة العربيـــة المتحدة مساعـــدة وديه في بناء اقتصادها . وبفضل التعاون الاقتصـــادي مـــع الاتحـــاد السوفييتي ، استطعنا ان نبني الســـد العالي ، اعجوبـــة القـــرن العشريـــن . ونحن نبني الكثـــير من المؤسســـات الكبـــيرة والهامـــة للصنـــاعتين ، الثقيلـــة والخفيفة . وتشكل هـــذه المؤسسات الاساس الذي نعتمـــد عليه في بنـــاء الاشتراكية في بلادنا .

والنقطة الثالثة ، الهامة جدا ، هي ان الاتحـــاد السوفييتي قد اتخذ ، منذ اليـــوم الاول للعـــدوان الاسرائيلي ضد الجمهورية العربية المتحدة ، والاردن ، وسوريا ، موقفا ثابتـــا وحازمـــا في تأييد قضيـــة الشعوب العربية العادلـــة وحقوقها . لقد لمس شعب الجمهورية العربية المتحدة منذ اليوم الاول للعدوان ، التأييـــد المـــادي الضخم والفعـــال في الحقـــل الاقتصـــادي ، الامر الذي أتـــاح لنا اعادة تنظيـــم قواتنـــا المسلحة بصورة كاملة . وفي هذه الايام التي نحتفـــل فيهـــا بالذكرى السادسة والعشرين لاقامة علاقـــات دبلوماسية مـــع الاتحاد السوفييتي ، نكرر مرة اخرى بأن هذا الموقف النبيل قـــد أثار مشـــاعر الصداقة والتقدير لـــدى شعب الجمهورية العربية المتحدة ، ونحن نذكر كل ما ساهم في توثيق روابط الصداقة بين بلدينا ونعاين بأن علاقاتنا تتوطد وتتطور في مختلف الحقول .

ولـــدى الحديث عـــن الدور الكبـــير الذي لعبـــه الاتحاد السوفييتي في حقل تأييد الجمهورية العربيـــة المتحدة في طريق البنـــاء الاشتراكي ، أكد الدكتور محمـــد لبيب شقـــير ان الجمهورية العربية المتحدة هي في مركز حركة التحرر الوطني العربيـــة . وهي تعتمد ، في بناء الاشتراكية في بلادها ، على شعـــوب الـــدول الاشتراكيـــة وفي طليعتهـــا الاتحـــاد السوفييتي .

وتطرق الدكتـــور لبيب شقير بالتالي الى آفـــاق التطور اللاحق للصداقـــة والتعـــاون بين الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربية المتحدة ، فقال :

– لدى بلدينا آفـــاق رائعة وعديـــدة من اجـــل التطور اللاحق للعلاقات . وهذا يتعلـــق بالدرجـــة الاولى بتوسيع الاتصالات الشخصية بين رجـــالات الدولـــة والبرلمانيـــين في بلدينا .

ان التعاون العلمي هـــو حقل هام للتعاون بـــين الشعبـــين ، السوفييتي والمصري . ويدرس الآن في الاتحـــاد السوفييتي الكثيرون من الحائزين على منحة لاطروحـــة ومـــن الاختصاصيـــين الذيـــن سيكونون علمـــاء رفيعي الاختصـــاف وستكون لهم فائـــدة كبيرة بالنسبـــة للشعـــب المصـــري .

ونستطيع ايضا ان نتعاون في بنـــاء مؤسسات للتعليم العالي ومراكز للابحـــاث العلميـــة في بلادنـــا وفي المساهمـــة ، بصـــورة مشتركة ، في حل مسائل علمية عديـــدة . وهكذا ، فان التعاون العلمي بـــين الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربيـــة المتحدة له مستقبل عظيـــم وآفاق واسعة .

وحـــين زرت المناطـــق الشرقيـــة للاتحـــاد السوفييتي عاينت بـــان فننا وادبنا لهما سمـــات مشتركـــة كثيرة مع فن وادب الاتحاد السوفييتي . وهذا حقل آخر نستطيع ان نطور فيه تعاوننا .

وقال الدكتور محمـــد لبيب شقير في الختام :

– امـــام الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربية المتحدة حقـــول وآفـــاق كثيرة من اجـــل التعاون ويتوجب علينـــا تطويرهـــا من اجل حيـــاة مشرقة ومن اجل ازدهـــار شعوبنا .



صورة حطام طائرة « ميراج » اسرائيلية سقطت بالقرب من السويس ونشرتها « تايم » الامريكية عدد ١٩-٩-٦٩ .

قالت الصحف

« عـــل – همشمار »

■ **« لقد رأى نيكسون جذور الشر في الشرق الاوسط في سباق التسلح الذي يتحمل مسؤوليته الاتحاد السوفييتي .. واشار الى الخطر الكامن في اختطاف الطائرات ودعا الى التوقيع على اتفاقية دولية تضع حدا للاختطاف الاجرامي » ... « ووجه مطلبا نحو الدول العربية بشأن الالتزام بالسلام مع اسرائيل . ويبدو ان هذه النقطة الاخيرة بالذات ، لهـــا اهمية خاصة ، لان عدم رغبة الدول العربية بعقد السلام مع اسرائيل ، وتزودها بالكثير من السلاح السوفييتي من اجل حرب جديدة ، هو حجر العثرة الاساسي في طريق حـــل النزاع في الشرق الاوسط » .**

وتشير « عل همشمار » الى التفاوت في مـــدى التوسع الاقليمي الذي تريده كل من حكومتي الولايات المتحـــدة واسرائيل فتقول :

« لدى حكومة الولايات المتحدة وجهة نظر اخرى بالنسبة للحدود والتعديلات الخ ، تختلف عن وجهة نظر اسرائيل ، ولكن وضع التأكيد على الالتزام بالسلام من جانب الدول العربية ، له قيمة خاصة في الوقت » .

« يديعـــوت أحرونـــوت »

■ ابرزت صحيفة « يديعوت احرونوت » موضوعـــين مرتبطين مباشرة بالعلاقات الاميركية الاسرائيلية . فمن جهة ابدت حماسها لخطاب نيكسون ، ومن جهة اخرى ناقشت وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز بلهجة تتراوح بـــين العتـــاب والغضب .

فحول خطاب نيكسون كتب مراسل الصحيفة في الولايات المتحدة غرشون يعقوبسون :

« ليس هناك اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة الودية تجاه اسرائيل » ... « وفي معظم القضايـــا الاساسية في النزاع الاسرائيلي – العربي ، يسير الرئيس نيكسون بشكل جذري ، في اعقاب سلفه في المنصب ، ليندون جونسون » .

ومن ثم يرحب المراسل بدعوة نيكسون الى الحفاظ على وقف اطلاق النار ، وينقل الى قرائه وصف وزير الخارجية الاسرائيلي لخطاب نيكسون بأنه « **ذكي وهادىء** » .

* *

اما رئيس تحرير الصحيفة ، الدكتور روزنبلوم المعروف بتعصبه القومي المتطرف الى ابعد الحدود ، فيناقش في مقال رئيسي « طلب وزير الخارجية الامـــيركي وليم روجرز مـــن وزير خارجيتنا بأن يقدم الى حكومـــة الولايـــات المتحـــدة اقتراحات او افكارا جديدة لحل الازمة في منطقتنا » .

وينتقل الى ابا ايبن فيقول :

« ... لذا ملأني الخوف حين قرأت اقـــوال ابا ايبن في لندن بأنه يحمل في جعبته « توجهـــا جديـــدا للحل » . جديدا ؟ لماذا ؟ الم يثبت ان توجهنا القديم القائم على الحقائق الواقعية ، كان اشبه بالنبيـــذ الجيد ، الذي زاد الزمن مـــن جودتـــه ؟ »

واخيرا ، يدعو روزنبلوم وزير الخارجيـــة الاميركي الى الكف عن طلب « المقترحات والآراء الجديدة » ، فهـــذا الامر معاد لليهود ، وخير ما يمكن للولايات المتحـــدة ان تفعله الآن هو الغاء المحادثات الرباعية ، **فهذا يحمل الخـــير الى العرب فلا يتلقون المزيد من الضربات ، والى اليهـــود لانهم معنيون بالهدوء ، والى الدول الاربع ، للحفاظ على هيبتها وجهودها!**

● خطـــاب نيكسون .. والنبيذ المعتق !

كان الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي نيكسون في الامم المتحدة ، من ابرز المواضيع المتداولة في صحف اسرائيـــل الصادرة يـــوم الجمعة التاسع عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري . وقد ركزت الصحف على نقطتين اساسيتين من الخطاب ، الاولى : تأكيد نيكسون على قرار وقف اطلاق النار ، وهو من صلب السياسة الاسرائيلية التي تدعو الى التقليل من خطورة الموقف العسكري وتجميد الوضع الراهن الى اجل غير مسمى . والثانية : اعتراف نيكسون ، ولو بشكل غير مباشر ، بمطاليب حكام اسرائيل الاقليمية ، رغم التفاوت في « مدى » التوسع الذي يريده كل من الطرفين .

« هـــآرتس »

■ **« لم يدع السيد نيكسون مجالا للشك في انه قبل كل شيء ، هناك ضرورة في المحافظة على امر وقف اطلاق النار» .... « ولكن يجب الانتباه الى حقيقة ان السيد نيكسون تجنب وصف الالتزام المذكور (الالتزام بالسلام – المحرر) بانه التزام خطي »** ... وحين تتحدث الصحيفة عن التعديلات غير الجذرية في الحدود ، التي اعترف بضرورتها نيكسون فهي تعرب عن رضاها بهذا الحد الادنى الذي قدمه لحكام اسرائيل : **« فهذا النص ايضا ، يتيح امكانية الموافقة الاميركية على تغييرات معينة في الحدود ، ولا يمكن تفسيره باي حال من الاحوال ، وكأن الولايات المتحدة تطلب منا العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .**

وتشيد الصحيفة بالدعوة التي وجهها نيكسون الى الاتحاد السوفييتي **« بشأن اتفاقية لتحديد ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط »** ، متجاهلا التفوق العسكري الاسرائيلي في ظروف الاحتلال ، ومتجاهلا تدفق الاسلحة الاميركيـــة والبريطانية على اسرائيل .

نـــداء المعتقلـــين السيـــاسيين اليونانيين من جزيرة الموت

موسكو – من مراسلنـــا هانس لبرخت – وزعت وكالة الانباء اليونانية في لنـــدن ، نص الرسالة التي وقعهـــا ١٢٠٠ معتقـــل سياسي موجودين في معتقـــل جزيرة « ليروس » ، ووجهوها الى شعوب الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، فرنسا ، وبريطانيا .

وفي هذه الرسالة يصف المعتقلون السياسيون ظروف حياتهم التي لا تطاق في المعتقل الذي وضعتهم فيه الطغمـــة الحاكمة . فالمعتقلون يموتون من المعاملة الوحشية والجوع وانعدام الشروط الصحية .

وتقول الرسالة ان السلطات تريد ان تحطمنا جسمانيا .

ويستنفر كاتبو هـــذه الرسالـــة ، التي هربت من المعتقل ، الدول الكبرى كي تستخدم مكانتهـــا وتأثيرهـــا للمساعدة في اعادة الحيـــاة الطبيعية والسلام وتصفيـــة مخيمات الاعتقـــال وتحرير المساجين السياسيين .

اضراب ٢٠٠٠ معلم في الضفة الغربية المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – قرر أكثر من ٢٠٠٠ معلم تابعين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة اعلان الاضراب ابتداء من يوم الاثنين (أمس) مطالبين بزيادة أجورهم ، وذلك بعد أن أعلن زملاؤهم في الضفة الشرقية الاضراب .

وقد ذكرت اللجنة العاملة لمعلمي الوكالة ان طلب زيادة أجور معلمي الضفة الغربية عادل تماما أمام الارتفاع المتزايد في أسعار الحاجيات.

والجدير بالذكر ان وكالة الغوث رفعت أجور مستخدميها ، خلال السنتين الماضيتين ، بنسبة ٤ بالمئة فقط ووعدت بزيادة أخرى مقدارها ٢ بالمئة ، بينما السلطات المحتلة نفسها ، رفعت أجور مستخدميها بنسبة قدرها ١٨ بالمئة .

ابعاد مواطنين اثنين من الضفة المحتلة

القدس – قامت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي بابعاد اثنين من سكان الخليل الى الضفة الشرقية للاردن بادعاء انهما كانا يقيمان لاتصالات مع المنظمات الفدائية ويحرضان السكان على التعاون معها .

والشخصان المطرودان هما مفتش المعارف السابق حسام بدر (٣٥ سنة) والصيدلي ابراهيم قواسمه (٢٩ سنة) .

وكما هو معروف شهدت مدينة الخليل ، في الايام الاخيرة الماضية ، نشاطا متزايدا ضد قوات الاحتلال.

تضييقات خانقة تضرب حول الخليل المحتلة

الخليل اصدر القائد العسكري في الضفة الغربية بيانا أعلن فيه انه في أعقاب ازدياد النشاط الفدائي ، والاضرار التي لحقت بالقوات الاسرائيلية في جبل الخليل مؤخرا ، فقد قرر اتخاذ الاجراءات الخاصة بتوسيع الاشراف الامني على تحركات السكان ووسائل المواصلات بين المنطقة واسرائيل من جهة ، وبينها وبين الضفة الغربية المحتلة من جهة

هذا وقد اجتمع قائد الضفة الغربية ، « رفائيل وردي » ، يوم الخميس الماضي ، مع رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري، وعدد من وجهاء جبل الخليل وأبلغهم أمر التحديدات الجديدة في حركة التنقل ابتداء من يوم الجمعة

وتشير الانباء الى انه في أعقاب التحديدات الجديدة في حركة التنقل ، هذه ، انخفضت أسعار الفواكه والخضروات في جبل الخليل الى حوالي النصف ، بينما تضاعفت أسعار المواد الغذائية التي تصل اليه من الخارج .

هذا وقد أثارت هذه التضييقات على سكان جبل الخليل تذمر السكان البالغ عددهم حوالي ١٠٠ الف نسمة .

ومن المنتظر ان يعقد رئيس بلدية الخليل ، الجعبري ، اليوم (الثلاثاء) مؤتمرا صحفيا يعلن فيه استنكاره لهذه التضييقات .

مـــؤامرة التجمع لشل الحركة الرياضية

بقلم : سعيد بدارنه
(عضو فريق سخنين الرياضي)

■ في قرية سخنين فريق رياضي تابع لمنظمة هبوعيل ، ويلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة منذ ثلاث سنوات . وبين أعضاء الفريق عدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية .

في السنة الماضية قام المدعو حمد خلايله موظف الهستدروت وخادم التجمع المريسق بشل الفريق الرياضي في القرية ، والسبب وجود لاعبين شيوعيين بارزين في صفوفه . ولكن الفريق ، بوحدته المتراصة احبط هذه المؤامرة . وسكت موظف الهستدروت المذكور حتى جاءت نتائج انتخابات الهستدروت المشرفة التي أطارت صوابه وصواب أسياده من التجمع فاخذ من جديد يتآمر على الفريق ، مهددا اياه بقطع المساعدة المالية والملعب والادوات الرياضية الاخرى بحجة ان الهستدروت لن تقبل بمساعدة الشيوعيين وتقوية نشاطهم . والحقيقة هي أن « التجمعيين » لن يقبلوا بوجود شبان تقدميين وشيوعيين في الفريق .

لقد اجتمع حمد خلايله اياه ، مع لاعبين من الفريق وطلب منهم الضغط على أعضاء الفريق الشيوعيين وتهديدهم بالطرد ما لم يتراجعوا عن شيوعيتهم . وحين اتضح له انه من غير الممكن تحقيق هدفه ، لجا الى مناورة أخرى فطلب ان يخفف الاعضاء الشيوعيون من نشاطهم الحزبي ، أي عدم اسهامهم في بيع جريدة « الاتحاد » ومجلتي « الجديد » و « الغد » ، وتوزيع مناشير الحزب ، وعدم ظهورهم علنا كأعضاء في الشبيبة الشيوعية .

ونحن نؤكد للجميع ان حزبنا الشيوعي هو الذي يرفع دائما وأبدا مطالب الشباب الرياضي الحقة والعادلة ويناضل من أجل تحقيقها.

وما دمنا جميعا ، نحن الشباب ، نعيش في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز التي ينتهجها التجمع نفسه فلنرص صفوفنا من أجل مصلحة فريقنا ومصلحة قريتنا وليس من أجل مصلحة التجمع وأجرائه .

ورفاقنا الاعضاء في الفريق يقولون لحمد خلايلة وأسياده : نحن باقون على العهد الذي قطعناه على انفسنا لمقارعة الظلم والاجحاف ، وسنبقى سائرين مع كل القوى التقدمية في اسرائيل من أجل السلام وأخوة الشعوب ، وسنبقى حريصين على توزيع صحف الحزب ومنشوراته ، وسنقوم بنشاط أوسع وبحماس أكبر من أجل نجاح أكبر في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة .

اعتقالات في اعقاب الانفجار في سوق غزة

غزة – في الاسبوع الفائت قامت سلطات الاحتلال في غزة بحملة اعتقالات واسعة شملت عشرات المواطنين ، وذلك في اعقاب انفجار قنبلة صباح يوم الثلاثاء ، في سوق فارس القريب من دار البلدية مما أدى الى مقتل امرأة اسرائيلية من سكان عسقلان وجرح ابنها البالغ من العمر ١٤ عاما ، وكذلك جرح امرأة أخرى من سكان عسقلان ومقتل ولد في الحادية عشرة من العمر من غزة وجرح ١٥ آخرين من سكان المدينة .

وقد وقع الحادث في الثامنة والنصف صباحا ، عندما القيت قنبلة ، على جمهور السكان في السوق . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال باعتقال حوالي ٨٠ شخصا معظمهم من أصحاب الحوانيت المجاورة . ولم يفرض منع التجول على المدينة ، وبعد ساعتين فقط عادت الحركة في السوق كالمعتاد . وقد ذكرت الصحف ان الحادث استهدف منع قدوم الاسرائيليين الى المدينة . وكان الاسرائيليون قد اخذوا يتواردون على المدينة بسبب رخص الاسعار فيها ، بعد انقطاع دام مدة طويلة .

هذا ، وقام أول أمس ، وزير الدفاع موشيه ديان وبصحبته رئيس الاركان بار ليف ، بجولة في قطاع غزة زارا خلالها السوق في غزة الذي انفجرت فيه القنبلة المذكورة ، كما زارا مخيمات اللاجئين في البرج والمغازي ، وبحثا مع المسؤولين في القطاع مشكلة تشغيل السكان في القطاع .

اعلان للمسؤولين عن الصحف في منطقة الناصرة

يزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة فروع الحزب في المنطقة في ٢٨-٩-٦٩ ، فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير أثمانها لدفعها له .

القضايا الملتهبة بين المئة – بقيـــة

من الممكن تحقيق مثل هذه الخطوات لولا السياسة النشيطة للدول المحبة للسلام، وفي مقدمتها الدول الاشتراكية .

ولكننا لا يجب ان ننسى ان الوضع الدولي ما زال متوترا وينذر بالخطر . ففي هذا العام ايضا تنعقد الجمعية العامة ، كما انعقدت خلال ٦ سنوات على دوي القذائف والقنابل التي يلقيها المعتدون الامريكيون على ارض فيتنام المناضلة . ومن الطبيعي الا تناقش الجمعية العامة قضية فيتنام لان اتفاقيات جنيف لا تسمح بذلك ، ولكننا لا نشك في ان اغلبية الوفود ستدين العدوان الامريكي بشدة – كما حدث في السابق – وستطالب بوقف التدخل العسكري في شؤون فيتنام .

والموقف في الشرق الاوسط كذلك يزداد توترا نتيجة لتمادي حكومة تل ابيب في اعمالها الاستفزازية في منطقة قناة السويس والقدس والضفة الشرقية لنهر الاردن .

وما زالت حمى الحرب تعمي ابصار زعماء اسرائيل الذين يعارضون اي حل سياسي للمشكلة . وليس من شك في ان السلام في هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من السلام والامن العالميين. ولذلك فانه يعتبر من أهم القضايا المطروحة على الدورة الجديدة للامم المتحدة. وقد اتضحت معالم حل هذه المشكلة في قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ ، وكل من يعرقل تنفيذه انما يتحمل مسؤولية تطور الحوادث الخطير في هذه المنطقة.

التحرر الوطني ونزع السلاح

والقضية الثالثة التي تقلق بال الرأي العام العالمي هي تزايد الروح العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية .

كما يواصل العنصريون والاستعماريون – بتاييد من الامبريالية – قمعهم العنيف لنضال الشعوب من اجل التحرر الوطني .

والى جانب القضايا المذكورة يضم جدول اعمال الدورة الرابعة والعشرين قضايا ومسائل عديدة أخرى ، يبلغ مجموعها ١٠٠ مسألة تقريبا . صحيح ان بعضها روتيني ولن تترك مناقشته اثرا يذكر . ولكن هناك مسائل تشد انتباه العالم ، منها قضية الامن ونزع السلاح ، والتعاون الدولي في ميدان الاستخدام السلمي للفضاء وقاع البحار والمحيطات ، وتصفية بقايا النظام الاستعماري وكافة اشكال التفرقة العنصرية ، الى جانب قضايا التعاون الاقتصادي والتجارة .

ولا شك ان قضية نزع السلاح ستحتل مكانا بارزا في المناقشات، فقد اتخذت كثير من الخطوات في السنوات الاخيرة في هذا المجال ، ومنها توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الذي وقعته الى الان اكثر من ٦٠ دولة .

ان الجمعية العامة للامم المتحدة لا تستطيع ان تغمض عينيها عن واقع تلمسه كل يوم ... وهو ان بعض القوى تحاول دفع العالم الى سباق السلاح. ومن الضروري العمل ليس على وقف هذا السباق الخطر فحسب ، بل واتخاذ اجراءات تحظر انتاج هذا السلاح واستخدامه وتدمير المخزون منه . كما يسعى الاتحاد السوفييتي ايضا الى تحريم الاسلحة البكتريولوجية .

احتلال تحت علم الامم المتحدة !

ومنذ سنوات عديدة والامم المتحدة تتابع بقلق الوضع المتازم الذي خلقه الامبرياليون في كوريا .. هذا البلد الذي لا يزال مجزءا بالرغم من ارادة شعبه وتصميمه على الوحدة . والمسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الاولى ، فقواتها العسكرية تواصل احتلال كوريا الجنوبية . لذلك فقد طلب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من جديد مناقشة قضية وسحب القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى التي تحتل كوريا الجنوبية تحت علم الامم المتحدة » .

ان الدورة الرابعة والعشرين مطالبة بحل قضايا هامة عاجلة ، وعليها ان تسهم في تدعيم الامن العالمي وتخليص البشرية من خطر حرب ذرية .

فِكرة

بـــدلا من « تطويـــر » الميكروبـــات

قبل انطلاق سفينة الفضاء « ابولو ١١ » في رحلتها التاريخية الى القمر .. سارت الى موقع الانطلاق مسيرة الفقراء بقيادة القس الاسود الدكتور ابرناتي لتعرب عن تذمر المعدمين من انفاق المليارات على غزو القمر في حين يعيش الملايين من الامريكيين في فقر مدقع وعوز مرعب ..

ومع ان صيحة الفقراء ضاعت في زحمة الحماس الذي رافق انطلاقة السفينة القمرية .. واختفت تظاهرتهم وراء انجاز الرحلة الكونية التاريخية . فالحقيقة لم تتلاش وظل الكثيرون يتساءلون عن مقياس الحكومة الامريكية حين توزع نفقاتها الاسطورية .. وعن دوافعها عند توزيع المبالغ الطائلة على ابواب الميزانية المختلفة .

وليس سرا ان ٥٠ بالمئة من الامريكيين في عشية انطلاقة السفينة القمرية لم يتحمسوا لانفاق ٢٤ مليار دولار على رحلة القمر .

ولكن اذا كانت الانسانية او اقساما واسعة منها استساغت وتستسيغ تتوق الانسان لتجاوز ما يشده الى الارض ويحول بينه وبين الانطلاق الى الكون بحثا وراء اسرار الطبيعة والحياة الكونيـــة .. فهي لم تستسغ ولن تستسيغ انفاق الثروات الطائلة على وسائل الابادة الجماعية والدمار الشامل .

لقد بلغت حمى الركض وراء التسلح حدا جعل المسؤولين في الدول الغربية يمدون ايديهم الى اموال البحث العلمي ويسخرونها لاغراض تطوير وسائل الابادة ابتداء من الاسلحة النووية حتى اسلحة الابادة بالميكروبات والسموم .

لقد بلغت نسبة مخصصات اغراض التسلح في البحث العلمي ٦٢٪ في الولايات المتحدة و ٤٠٪ في بريطانيا و ٤٥٪ في فرنسا .

وبلغ معدل النفقات على البحث العلمي المرتبط بالتسلح في الولايات المتحدة ١٤٠٠٠ مليون دولار سنويا .

وليست القضية مجرد مبالغ طائلة تنفق على بحث « احسن » وسائل ابادة اكبر عدد من الناس .. بل هي كذلك قضية تقليص نفقات البحث العلمي بشأن حياة الانسان

وهكذا في حين انفقت الولايات المتحدة في عام ١٩٦٧ ٢٨٠٠٠ مليون دولار على البحث العلمي المتعلق بتطوير السلاح لم تنفق سوى حوالي سدس هذا المبلغ على البحث العلمي بشأن الصحة العامة واقل من ذلك بشأن الزراعة .

ولا يختلف الوضع في بريطانيا عن هذا الوضع الذي في الولايات المتحدة ..

فبريطانيا انفقت ٢٦٠ مليون جنيه استرليني (او ٦٢٤ مليون دولار) على البحث العلمي بشأن التسلح في حين لم تنفق اكثر من ١١٨٨ مليون جنيه استرليني (او ٢٨٤٣ مليون دولار) على البحث العلمي بشأن الصحة .

والمروع في كل هذه الصورة ان جزءا كبيرا من نفقات البحث العلمي فيما يتعلق بتحسين الاسلحة ينفق على تطوير الاسلحة الميكروبية والكيماوية .. وهي اسلحة لا يقصد بها المقاتل بل يقصد بها المواطن .

وقد اثارت هذه الاسلحة الميكروبية غضب جماهير الولايات المتحدة التي رأت فيها تهديد لحياتها .

يقول بعض المدافعين عن نظام الامبريالية ان البحث العلمي حتى ولو ارتبط بالتسلح فلا بد ان يفيد الانسانية في المدى البعيد .. ويدللون على ذلك بقولهم ان القنبلة الذرية كشفت النقاب عن طاقات هائلة يمكن استخدامها في البناء المدني السلمي المنتج ..

ولكن الواقع يختلف .. فلم تكن الحرب والدمار في يوم من الايام دافعا انسانيا يوحي بالمآثر العلمية . واذا كانت الحقيقة موضوعية فعندئذ تبدو الصورة على وجه آخر .. فالانسانية تندفع نحو البناء بوتيرة اسرع مما تندفع نحو الدمار . والقنبلة الذرية قامت على تجزئة الذرة – على حقيقة علمية لا علاقة لها بالحرب .. وكان من الممكن التاكيد على استخدامها لاغراض السلام بدل الحرب .

ولذلك فالتوجه هو المقرر .. والانسانية تتوق الى توجه آخر .. توجه نحو السلام .. وعندئذ تنفق اموال البحث العلمي لا على « تطوير الميكروبات » القاتلة بل على القضاء على هذه الميكروبات التي لا تزال تفتك بالانسانية في عصر الذرة .

(ابن ياقوت)

انسحبت صحيفة « هـــآرتس » من لجنـــة محرري الصحـــف

مكتب الاتحاد – انسحبت صحيفة « هـــآرتس » من لجنة محرري الصحف ، لان اللجنة قررت تغيير بند في دستورها يخول اللجنة حق منع نشر مواد في الصحف الا اذا عارض ذلك ثلاثة من محرري الصحف .

وكتبت « هـــآرتس » يوم امس الاول مفسرة احتجاجها : « لقد عارضت « هـــآرتس » دائما طلب وزراء او هيئات أخرى بمنع نشر أخبار او مقالات ذات مصلحة شعبية . وتغيير بند في الدستور ، كما أقرت اللجنة ، سيمنع الصحيفة غير الحزبية من النشر بشكل حر . فان اغلبية الصحف والمحررين الممثلين في اللجنة ليسوا ملك أنفسهم ، ولكنهم ناطقون باسماء أحزاب ، ولان « هآرتس » ترفض الخضوع لاملاء أحد فانها تنسحب من اللجنة للمحافظة على حريتها في العمل » .

وقد عدلت لجنة المحررين البند في دستورها في أعقاب رفض « هآرتس » الاستجابة الى طلب من وزير الدفاع وقائد الجيش بشأن الكتابة حول طائرات الفانتوم .

زاوية الرياضة

بدأ الموسم الكروي في البلاد بافتتاح مباريات الدوري العام بالنسبة لفرق الدرجة الاولى ومباريات مسابقة كاس الدولة بالنسبة لفرق الدرجة الثالثة والرابعة . وقد كانت مباريات الاسبوع الاول بالنسبة لفرق الدرجه الاولى تحمل في طياتها بعض المفاجآت التي تحققت بالفعل .

فقد خسر مثلا فريق هبوعيل رمات غان ، الذي هبط في الموسم الماضي من الدرجة الممتازة ، خسر مباراته الاولى على ارض ملعبه امام فريق مكابي هرتسليا المتواضع بهدفين مقابل لا شيء .

أما فريق هبوعيل الناصرة فقد كان لقاؤه الاول على ملعبه وبين جمهوره أمام فريق محني يهودا .. واستطاع التغلب عليه بست اصابات مقابل اثنتين .

سيطر فريق الشباب على المباراة تماما وكان باستطاعته تسجيل اكثر من ست اصابات . سجل النجم اللامع رمزي حناني هدف الناصرة الاول في الدقيقة الاولى وتبعه كريم برانسي بهدف ثان في الدقيقة ١٨ .

في الدقيقة ٢٣ ارسل سمير شحادة نجم الدفاع كرة من وسط الملعب ، دخلت المرمى باعجوبة .. عزز فريق الناصرة نصره في الشوط الثاني بثلاثة اهداف اضافية سجلها كل من اللاعبين برانسي ، رمزي ، وبنشتي بينما سجل فريق محني يهودا هدفين في هذا الشوط وانتهت المباراة بفوز الناصرة ٦ : ٢ .

ومن الجدير بالذكر ان فريق الشباب يحتل الان المرتبة الاولى من القسم الشمالي في الدرجة الاولى بعد فوزه الكبير !!

همسة في آذان الشباب : عودتمونا دائما على الانتصارات الكبيرة ، وكنا دائما على آمال معقودة عليكم لتسيروا من فوز الى آخر .. فباسم كل انصاركم نحييكم ونطلب منكم ان تستمروا في هذه الانتصارات ، واطاعة أوامر المدرب والمسؤولين ، وسيروا قدما نحو الدرجة الممتازة !!

أما أهم باقي النتائج فكانت :

مكابي هرتسليا – رمات غان ٢ : صفر
بيتار نتانيا – هبوعيل هرتسليا ١ : صفر
هبوعيل الخضيرة – طبريا ٣ : ٢
هبوعيل اللد – مرمورك ١ : ١
الرملة – بئر السبع ٣ : صفر
رمات عميدار – كريات اونو ٥ : ٣

هذا وقد أجريت بعض المباريات الودية بين بعض فرق الدرجة الممتازة فاز في واحدة منها مكابي تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد بعد مباراة هزيلة . بينما حقق فريق بيتح تكفا الثاني ، المكابي ، مفاجأة كبرى بفوزه في نتانيا على مكابي نتانيا ، القوي ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

نتائج أخرى :

مكابي حيفا – كفار سابا صفر : صفر
شمشون – بيتار القدس ٢ : صفر
بيتار تل ابيب – هبوعيل القدس ١ : صفر

كأس القارة الافريقية

في مباراته الاولى ضمن مسابقة كأس القارة الافريقية ، وفي مباراته الدولية الاولى منذ حرب حزيران ، على ارض القاهرة ، تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على منتخب الجزائر القوي بهدف للا شيء .

وقد سيطر الفريق المصري على اغلب فترات المباراة وهاجم هجوما عنيفا وضاعت منه الفرص العديدة والسهلة . وقد سجل هدف مصر الوحيد في المباراة نجم الهجوم اللامع حسن الشاذلي ، في الدقيقة ال ٨ على أثر تمريرة رائعة من علي ابو خريشه . هذا وسيكون اللقاء الثاني بين الفريقين يوم ٢٨ من الشهر الحالي في الجزائر .

والمعروف عن مباريات « كاس افريقيا » انها ابتدأت منذ عام ١٩٥٧ وفازت بها مصر مرتين في عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦١ ، وفازت غانا مرتين في ١٩٥٩ و ١٩٦٣ ، وفازت بها اثيوبيا في عام ١٩٦٥ . أما في عام ١٩٦٧ فقد فازت الكونغو كينشاسا .

هذا وستجري مباريات الدورة النهائية في الخرطوم في النصف الثاني من شهر كانون الثاني من العام القادم .

بـــدأ الموسم الكروي الجديد في اسرائيـــل

رومانيا تفوز «بكأس ديفيس» في التنس للمرة الثانية على التوالي

حقق لاعبو التنس الامريكيين فوزهم بكأس ديفيس للمرة الثانية على التوالي بعد فوزهم على اللاعبين الرومانيين ٣ : صفر . كان نجم هذه المباراة الزنجي الامريكي المشهور آرثر آشن ، الذي فاز على بطل رومانيا ناسطاسا بثلاث جولات .

مباريات الدوري الانجليزي

ما زال فريق داربي كاونتي – الانجليزي – الذي ترفع هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الاولى ، يحقق المفاجآت . زد على ذلك انه لم يهزم حتى الان في اية مباراة من المباريات الاحدى عشر التي اجراها حتى الان . وقد تمكن هذا الاسبوع من الفوز على احدى الفرق الانجليزية القوية والشهيرة – فريق طوطنهام – بخمسة اهداف مقابل لا شيء !!

وقد كان نجم هذه المباراة وقائد فريق داربي الى هذا النصر العظيم هو لاعب طوطنهام قبل سنتين ومنتخب سكوتلاندا حتى الان ، الذي يلعب هذا الموسم ضمن فريق داربي كاونتي – اللاعب دبييف ماكاي العظيم ..

وما زال فريق داربي يحتل المركز الثاني في القائمة .

اما المركز الاول فيحتله فريق ابرطون العظيم ، بعد تغلبه على « ايفسويتش » بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما فريق مانشستر يونايتد العظيم فقد انهى مباراته ضد « الارسنال » اللندني في لندن بهدفين لكل منهما .

أما اهم باقي النتائج فكانت :

ويست بروميتش – كريستال فالاس ١ : ٣
ليدس – تشلسي ٢ : صفر
ويستهام – شيفلد ٣ : صفر
ليبرفول – ستوك ٣ : ١
مانشستر سيتي – كوبنتري ٣ : ١
ساندرلاند – نوينغهام ٢ : ١
وولنس – برنلي ١ : ١

بطولة اوروبا في الرياضة على نوعيها

ما زال رياضيو المانيا الدمقراطية يظهرون مقدراتهم الفائقة والكبيرة في المسابقات الدولية التي تجري في كل انحاء العالم والتي يشترك فيها الرياضيون الالمان الابرياء .

ففي مسابقات بطولة اوروبا للرياضة الخفيفة والثقيلة تمكن رياضيو المانيا الدمقراطية من احراز عدد لا باس به من الميداليات وخصوصا الذهبية في الايام الاولى للمسابقات التي تجري في أثينا . بل لقد فازوا بالمرتبة الاولى قبل الاتحاد السوفييتي .. وقد حصل الرياضيون الالمان على ١١ مدالية ذهبية ، الاتحاد السوفييتي ٩ ، بريطانيا ٥ مداليات.

وقد حطمت بعض الارقام العالمية في هذه البطولة . فقد تمكن رامي المطرقة الحديدية السوفييتي ، مثلا ، من قذفها مسافة ٧٤،٦٨ م ، وحطم الرقم العالمي السابق بـ ١٦ سم .

كذلك فان العداءين ، الالمانيين الدمقراطيين ، قد حازا على المرتبة الاولى في سباق ٤×١٠٠ م تتابع بزمن ممتاز : ٤٣،٦ ثانية . بينما سجلت عداءات تشيكوسلوفاكيا رقما عالميا في سباق ال ١٥٠٠ م بزمن : ٤،١.٤٧ دقائق .

هبوعيل الكبابير – مكابي سخنين – ٩ : ٢

دشن فريق الكبابير ملعبه بمباراة الافتتاح ضد فريق مكابي سخنين واستطاع الفوز عليه بالنتيجة الكبيرة ٩ : ٢ رغم اشراك عدد لا باس به من « الاولاد الناشئين » .

سيطر فريق الكبابير على المباراة تماما بدون اية منافسة ، وكان يستطيع تسجيل اكثر من تسعة اهداف وذلك بعد ان كثرت التغييرات في الفريق الضيف .

اشترك في تسجيل اهداف الكبابير كل من : زكريا شنبور ، سعيد عبد الحي – هدفين ، عبد اللطيف اسماعيل ، عادل عبد الحي ، باسم نور ، علي فؤاد ، ابراهيم عبد الهادي – هدف لكل منهم .

أما هدفي سخنين فسجلهما عبد شعيه .

معركة قوائم تجمع مبام وعرب التجمع

حيفا – لمكاتب الاتحاد – على اشدها وان يعود «القاعد» المضمونة في قوائم التجمع والمتدينين الى التناحر ليكونوا لهم النصر ...

وتتراقص الاسماء في الصحف تراقصا فوضويا لا يقع في كثير من الاحيان في اطار واضح او حسب نسق معين ... ولا يعرف القارىء لماذا يقفز هذا الاسم ويختفي ذلك .. ولماذا تتلاشى آمال وزير البوليس الياهو ساسون في الفوز بمكان مضمون في قائمة التجمع في حين يتأكد نجاح وزير القضاء يعقوب شابيرو .

ولذلك فلا بد من الانتظار حتى تنتهي المساومات التي تجري في دهاليز كتل مبـاي واحدوت

المتوقع ان تعود «معركة المتنافسون على المراكز والحيروت والاحرار المستقلين في مواقع استراتيجية تحقق

همبودا ورافي لتتضح الصورة النهائية في حزب «العمل» ..

اما الصورة النهائية لقائمة تجمع «العمل» و «مبام» فتحتاج الى ان ينتهي قادة مبام بدورهم من النقاش حول المرشحين ..

وحسب الانباء الاخيرة سيختفي من الصورة مردخاي بن طوف ، الذي يشغل وزارة الاسكان في الوزارة «القومية» الحالية .

كما ان من المحتمل ان يختفي أيضا وزير الصحة المبامي يسرائيل برزلاي ..

اما النجم الجديد فسيكون يعقوب حزان الذي برز في مبام بسبب حماسه المتزايد لليمين وانحيازه لعناصر التطرف القومي .

قائمة السلام

التي لا تدعو الى السلام

اما في الجبهة التي تعتبر نفسها جبهة سلام !! ولكنها تضم عناصر مشبوهة جدا مثل جماعة كامس (ميكونس – سنيه) وهعولام هزه .. فالتطورات توحي بالميوعة القصوى ..

لقد اشاعت الانباء يوم الجمعة ان اتفاقا انتخابيا تم بين جماعة هعولام هزه .. وكامس .. والبروفسوريين لخوض معركة الانتخابات في لائحة واحدة يترأسها اوري افنيري محرر هعولام هزه .. وموشي سنيه الذي احتل مكان زميله ميكونس في قائمة كامس ..

وجاديتيف من جماعة البروفسوريين الذين يرفعون شعار «السلام والامن» ...

ونشرت «جروزلم بوست» مثلا ، ان اوري افنيري سيترأس القائمة ويليه موشي سنيه ثم جاديتيف .

وعلم مراسلنا ان الاتفاق تفجر وترك كل فريق مستقلا عن الاخر .

كذلك علم مراسلنا ان البروفسوريين او جماعة «السلام والامن» يريدون خوض معركة الانتخابات اما مستقلين واما في حلف مع جماعة أخرى من المحتمل ان تكون كتلة اليسار الاشتراكي الصهيوني .

وأين عرب التجمع ؟

وهنا ايضا يناور المتنافسون ويحاولون احتلال المواقع الاستراتيجية للقفز الى الامكنة المضمونة !

ولكن هذا يجري الان بتكتم شديد وفي ظل رعاية قـادة «التجمع» القيمين على عرب «التجمع» .

ونشرت «الانباء» صباح يوم الاحد ، اول أمس ، ان اللجنة العليا للشؤون العربيـة (والدرزية طبعا) في حزب «العمل» عقدت جلسة خاصة في المستوطنة فينوسار ، في الجليل ، لبحث قوائم المرشحين العرب والدروز («فالانباء» دائما تميز بين العرب) للانتخابات القادمة . وترأس الجلسة يغال الون المسؤول عن الانتخابات في الناحية العربية في التجمع .. واشترك رئيس الاركان يعقوب كوهين ، ويهوشع حبوشي الذي اصبح الان مدير الدائرة العربية

ولم يصل الاجتماع ، الذي دام ساعات ، الى اتفاق ما ... الا ان «الانباء» متفائلة !!

تغيير توازن القـوى – بقيـة

لقوات حلف الاطلسي في جنوب اوروبا ، بالنظر الى الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط ، على انه سلاح معنوي فقط يستهدف التأثير على حلفاء الاتحاد السوفييتي العرب ، اما الان فان «ازدياد القوة البحرية السوفييتية في البحر

المتوسط اخذ ينظر اليها كخطوة استراتيجية هامة ، تستهدف دعم جهود الاتحاد السوفييتي السياسيه من اجل «التغلغل» !! في الشرق الاوسط والسيطرة على الساحل الافريقي الشمالي» !!

الاشتراكية طريق التحرر – بقيـة

المالية الى الجمهورية العربية المتحدة والاردن حسب قرار مؤتمر الخرطوم .

● ولمن ليبيا بضرورة تحرير فلسطين ولكنها لا تعادي اليهود ولا تضمر لهم شرا ..

وعاد محمد سليمان المغربي يوم السبت (٢٠-٩) فاكد في تصريحات ادلى بها في اجتماع شعبي ان جميع الاتفاقيات والمعاهدات بشان القواعد الاجنبية ستعتبر ملغاة حين تنتهي

مدة العمل فيها .

ووعد محمد سليمان المغربي بتطبيق مبادىء العدالة الاجتماعية والمساواة .. وبحرية الصحافة . وقال ان النظام الملكي البائد خلف تركة نحتاج تصفيتها عملا شاقا .

هذا وقد استبعد قيام احزاب في الوقت الحاضر على اعتبار ان المرحلة تستدعي التعاون بين كافة القوى .

الدول العربيـة لن تقبـل – بقيـة

شانها – كما يريد – ان تسوي النزاع في الشرق الاوسط . فقد دعا الى الشروع في مباحثات مباشرة و «غير مشروطة» . واقترح انتهاز فرصة وجود معظم وزراء خارجية دول الشرق الاوسط في نيويورك للبدء في هذه المحادثات باشتراك غونار يارينغ . وقال ابا ايبن ان الهدف العاجل في الشرق الاوسط هو «ضرورة احترام اتفاقية وقف اطلاق النار» .

وهذه هي بنود مشروع ايبن :

١) المحافظة على اتفاقية وقف النار ، وهذا يتم عن طريق عقد اجتماع للقادة العسكريين لاطراف النزاع لتعيين الترتيبات التي تضمن احترام الاتفاقية . ٢) على كل دول المنطقة ان تعلن عن استعدادها لاحلال سلام ثابت ، وان تجري مفاوضات لتسوية القضايا المختلف عليها . ٣) اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات بدون شرط مسبق . «وليست هنالك قضية يحظر درجها على جدول اعمال المفاوضات» ! ٤) عقد مؤتمر دولي لبحث قضية اللاجئين . تشترك في المؤتمر دول الشرق

الاوسط ، والدول التي تقدم مساعدة للاجئين . ٥) اسرائيل لا تطلب لنفسها حق الاشراف المطلق على الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين . ٦) بدلا من خطوط وقف النار او الهدنة ، يجب تعيين حدود آمنة ومعترف بها . ٧) مع حلال السلام يكون الاسرائيليون والفلسطينيون العرب من ضفتي الاردن مواطنين أحرارا لدول ذات سيادة» ! .

ويظهر منها انها عودة على المواقف الاسرائيلية التقليدية التي تتجاهل الانسحاب من المناطق العربية المحتله وترفض مقررات قرار مجلس الامن (٢٢-١١-٦٧) .

وكنا قد ذكرنا في عدد سابق ان الرئيس نيكسون في خطابه أمام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كان قد دعا الى حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ولاحظ خطورة الوضع ، ولكنه قال ان السلام لن يتحقق على أساس تغييرات جوهرية في خارطة الشرق الاوسط !!

وقد رحبت المحافل الاسرائيلية بالخطاب لانها رأت في اشارة نيكسون الاقليمية تأييدا لمطالبتها بتعديل الحدود .. في حين انتقدته المحافل السياسية العربية انتقادا شديدا . وصرح محمود رياض وزير خارجية المتحدة ان الخطاب ليس مرضيا على الاطلاق فالجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها ولا يمكن ان تقبل باقل من هذا ..

وصرح بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان تعقيبا على خطاب نيكسون ان السودان يرفض أي تعديل في الحدود .. واضاف الى الحد من ارسال السلاح في مصلحة اسرائيل .. وصرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الفعلي : لا نوافق ان يفرض علينا تغيير خارطة المنطقة او التخلي عن سيادتنا وحقوقنا .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

أمام النجاح في انتخابات الهستدروت وأمام تزايد التهديد المعراخي الذي يدل على الخوف من الشعب يستعد شيوعيو الناصرة وقرى الجليل لاضخم مهرجان انتخابي في النـاصرة

الناصرة – من مكتب الاتحاد – قرر الشيوعيون في الناصرة وقرى الجليل تنظيم اكبر حشد انتخابي في هذه المعركة مفتتحين بذلك معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية .

سيجري هذا الحشد الانتخابي الكبير ، والذي ستشترك فيه جماهير الناصرة وقرى الجليل ، في مدينة الناصرة ، في الساحة التقليدية قرب عين العذراء ، ابتداء من الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٥ اكتوبر القادم .

ومنذ الان ابتدأت ترتفع شعارات هذا المهرجان الانتخابي : «ان الاوان لانزال تجمع المصائب الى الاخلية التي لا يستحق اكثر منها ، فنفرض عليه احترام ارادة شعب يريد العيش بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة في وطنه» .

وترى الاوساط الشعبية التي تلتف أكثر فأكثر حول قائمتها الشيوعية ، انه من الضروري تحويل هذا المهرجان الانتخابي الى أضخم حشد انتخابي في منطقة الناصرة وذلك للرد على تزايد «التجمع» بعد النجاح الذي تحقق في انتخابات الهستدروت . ان تزايد تهديد «التجمع» مصدره اشتداد خوف «التجمع» المفلس من وعي الشعب ومن وحدة صفوفه .

ولهذا المهرجان ، الذي يعقد في الناصرة ، اهمية خاصة

وذلك لان الناصرة اصبحت تحتل مكانا هاما في النضال من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل .. ومساهمتها في انتخابات الكنيست لها اهميتها الكبرى اذ تستطيع الجماهير عن طريقها التصدي

لسياسة العدوان والقول بقوة : سياسة العدوان والتوسع لا .. سياسة سلام نعم ..

ان نجاح هذا المهرجان ضروري حتى يفهم جميع من يفهم الامر ان سلاح التهديد لم يعد يقطع فينا .

عرض افـلام «تثقيفية» في القـرى العربيـة !!

من مراسلنا محمد أبو اصبع :

مساء يوم الخميس ١١-٩-٦٩ عرضت السلطات فيلما في قلنسوة ، كعمل تثقيفي ! وقد ألحق الفيلم بمقدمة «تثقيفية» للغاية تضمنت عرضا للطيران الاسرائيلي ، وصورا عن تبادل الاسرى مرفقة بحديث المذيع عن المعاملة السيئة التي يلاقيها الاسرى في مصر . كذلك فقد عرضت صور من زيارة نائب رئيسة الحكومة يغال الون بصحبة رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري لدى قبائل البدو في الضفة الغربية .

ولم يخل الفيلم من صور عن توزيع سلطات الاحتلال أكياس المؤن على اللاجئين في المناطق المحتلة .

ان هذه الحملة «التثقيفية» لن تفيد القائمين بها وعليها ما دامت جماهيرنا وخاصة الشباب تدرك ادراكا عميقا مدى التمييز الذي تتعرض له مدنها وقراها والتلكؤ في تقديم الخدمات الاجتماعية اليها .

واذا كانت هذه الحملة ردا على نتائج الانتخابات للهستدروت فنحن نقول لاصحابها : تستطيعون أن تبدأوا من الان في الاعداد لحملة أوسع بعد انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، فجماهيرنا «ستخيب أملكم» مرة أخرى ، بوقوفها الى جانب حزبها الشيوعي الامين على مصالحها والذائد عن كرامتها ومستقبلها .

اعتقـاد اسرائيـل : – بقيـة

طيلة ساعة كاملة يصغي الى اقوال زميله الاسرائيلي ابا ايبن وهو يتحدث عن معارضة اسرائيل للمباحثات الرباعية . ووصف دبلوماسي اسرائيلي لقاء روجرز – ايبن بانه «بناء» . وقالت مصادر امريكية ان روجرز اوضح لابا ايبن ان الولايات المتحدة قد عقدت العزم على السعي نحو ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط بواسطة المباحثات الرباعية رغم اعتراض اسرائيل .

ولكن صحيفة «يديعوت احرونوت» علقت على ذلك اعتمادا على المباحثات التي جرت مؤخرا في واشنطن ونيويورك بين مسؤولين امريكيين واسرائيليين : «يتضح من هذه المباحثات ان الامريكيين متشددون في موقفهم من ضرورة احراز سلام على

أساس معاهدة يوقع عليها اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، ويتضح ايضا انه لم يطرأ تغير على موقفهم الاساسي من قضايا أخرى» .

وتضيف الصحيفة : «في المباحثات التي أجراها ممثلو اسرائيل مع زملائهم الامريكيين جرى التعبير عن قلق واشنطن من استمرار التغلغل السوفييتي الى المنطقة وسعي الروس الى زعزعة المواقع الغربية في الشرق الاوسط . وان رفض السوفييت اقتراح واشنطن بتقليص شحنات الاسلحة الى دول الشرق الاوسط قد فتحت عيون الامريكيين على نوايا موسكو ، واقنعتهم بضرورة المحافظة على التوازن العسكري في المنطقة عن طريق تزويد اسرائيل بالسلاح» !

أستجواب ورد وزير الزراعة حول تصرفات شركة «اجريسكو» ..

حيفا – لمراسل الاتحاد البرلماني – على أثر ما نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٢٦-٨-٦٩ حول شكوى المزارع خضر مصطفى عنبوسي من باقة الغربيه ضد تصرف شركة «اجريسكو» لتصدير المنتوجات الزراعية واتهامه اياها بانها تقوم بحجز المدفوعات للمزارع المذكور ، قام عضو الكنيست توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير الزراعة بهذا الشأن وطلب اليه التحقيق بهذه الشكوى والعمل على ضمان حقوق المزارع خضر مصطفى عنبوسي

وقد وصل هذا الاسبوع رد وزير الزراعة حاييم جبالي وجاء فيه انه حقق في الموضوع واثبت التحقيق ان ادعاءات المزارع حول تصرفات موظف الشركة واهانته له ليست صحيحة وان المشتكي هو الذي أهان الموظف على أثر تاخير الدفعة الاخيرة نظرا لخلاف بين المشتكي وبين الشركة .

واضاف الوزير انه بعد التحقيق في الخلاف دفعت الشركة الدفعة الاخيرة في ٧-٩-٦٩ .

واشار الوزير الى ان حقوق المزارعين الذين يزودون شركة «اجريسكو» بانتاجهم الزراعي تحددها الاتفاقية الموقعة بين شركة «اجريسكو» وبين كل مزارع . وهذا يتضمن مواعيد المدفوعات التي يجب ان تتم في كل اسبوعين

انهيـــار مرشدو التجمع – بقيـة

الناصرة في أسترجاع بلديتهم من قبضة العملاء والماجورين وخدم السلطة الامناء .

وزير الداخلية أصدر قراره بتاجيل انتخاب مجلس الناصرة البلدي في ٢١-٩-٦٩ ، وقبل اربعة ايام فقط من آخر موعد عينه مامور الانتخابات «نيابة عنه» لتقديم قوائم المرشحين .

في ١٦-٩-٦٩ صدر المرسوم الاول من وزارة الداخلية وفيه ان الوزير قد حدد بانه في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية التي ستجري في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٩ يكون عدد اعضاء مجلس بلدية الناصرة المزمع انتخابهم هو ١٥ .

كان ذلك في ١٦-٩-٦٩ ، وفي وفي ٢١-٩-٦٩ لحس الوزير المرسوم وكل ما تضمنه وأجل الانتخابات في الناصرة .

غير ان هذه الفترة كانت كافية لان يدرك «التجمع» ان أهالي الناصرة قد قرروا استعادة بلديتهم لهم لخدمتهم .. لخدمة المدينة وكل سكانها وأحيائها .

جاء حبوشي وجمع العملاء ، وحاول تطبيق قائمة «التجمع» ففشل ، وعاد يجر اذيال الخيبة والفزع مما هو آت .

وبعث الى الناصرة بنائب رئيس الحكومة يغال الون . واستدعي اليه حفنة الضالعين في العمالة وخدمة سياسة الاضطهاد القومي . ونشب صراع بين هؤلاء . «التجمع» يريد قائمة أساسية واحدة يراسها موسى كتيله ، ويعقبه عبد العزيز الزعبي (المبامي) . وثار سيف الدين الزعبي وطلب ان يسمح لم التجمع بانزال قائمة «مستقلة» – يقولون مع محمود القاسم – على ان يكون مركز رئيس البلدية من نصيب القائمة التي تجمع اصواتا اكثر . وصار هرج ومرج انتهى بأن غادر الون الناصرة .

وفي اليوم التالي اصدر وزير الداخلية أمر تاجيل انتخابات المجلس البلدي في الناصرة .

هكذا تسلسلت المؤامرة ولكنها كانت بمثابة اعلان افلاس من التجمع .. لقد تلقت الجماهير الساخطة على مؤامرة التجمع المنشور الذي وزعته القائمة الشيوعية الجديدة – و – باوسع التاييد والتضامن ، فهذه المؤامرة – كما جاء في المنشور – قد فتحت عيون اهالي الناصرة وكل الجماهير العربية المضطهدة في بلادنا على حقيقة الجبروت الذي يتظاهر به التجمعيون . فقد اضاعوا رشدهم وأخذوا يتخبطون على غير هدى .

وناشدت القائمة الشيوعية الجديدة – و – جماهير الناصرة : لتقدم للتجمعيين المتسلطين المزيد والمزيد من البراهين في النضال اليومي وفي معركة الانتخابات الحالية على ان سياستهم تجاه الناصرة وتجاه عرب اسرائيل عموما قد افلست نهائيا ، وان الناصرة قد رفضت نهائيا سياسة الاوصياء ، وان اهالي الناصرة قد قرروا نهائيا انتزاع حقوقهم المشروعة وتأمين مستقبلهم ومستقبل مدينتهم والعيش بحرية وبمساواة وبسلام وبكرامة في مدينتهم وفي وطنهم .